

لسان العرب

(غل) الغُلُّ والغُلَّة والغَلَل والغَلِيلُ كله شدَّة العطش وحرارته قلَّ أو كثير رجل مَغْلُول وغَلِيل ومُغْتَلَّ بَيْن الغُلَّة وبغير غلَّ وغَلَّان بالفتح عطشان شديد العطش غُلَّ يَغْلُّ غَلًّا فهو مَغْلُول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غَلَّ يَغْلُّ غُلَّةً وغُلَّةً واغْتَلَّ وربما سميت حرارة الحزن والحبَّ غَلِيلًا وأَغْلَّ إِبْلَهُ أَسَاءَ سَقَّيَهَا فَصَدَرَتْ ولم تَرَوْه وغَلَّ البعيرُ أَيْضًا يَغْلُّ غُلَّةً إِذَا لم يَقْضِ رِيَّهَ أَبَوْ عبيد عن أبي زيد أَعْلَلَتْهُ الإِبِلَ إِذَا أَصْدَرَتْهَا ولم تروها فهي عالَّة بالعين غير معجمة قال أبو منصور هذا تصحيف والصواب أَعْلَلَتْهُ الإِبِلَ إِذَا أَصْدَرَتْهَا ولم تروها بالغين من الغُلَّة وهي حرارة العطش وهي إِبِلُ غَالَّة وقال نصر الرازي إِذَا صَدَرَتْ الإِبِلُ عَطِشًا قُلْتُ صَدَرَتْ غَالَّةً وَغَوَالً وقد أَغْلَلَتْهَا أَنتَ إِغْلَالًا إِذَا أَسَأَتْ سَقَّيَهَا فَأَصْدَرَتْهَا ولم تروها وصَدَرَتْ غَوَالً الواحدة غَالَّة وكَأَنَّ الراوي عن أبي عبيد غلط في روايته والغَلِيلُ حَرُّ الجوف لَوَحًا وَاْمْتِعَاضًا والغِلُّ بالكسر والغَلِيلُ الغَشُّ والعَدَاوَةُ والضَّغْنُ والحقْدُ والحسد وفي التنزيل العزيز ونزعنا ما في صدورهم من غِلٍّ قال الزجاج حقيقته وإِ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَحْسُدُ بعض أهل الجنة بعضًا في عُلُوٍّ المرتبة لِأَنَّ الحسد غِلٌّ وهو أَيْضًا كَدْرُ والجنة مَبْرَأَةٌ من ذلك غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُّ بالكسر غَلًّا إِذَا كَانَ ذَا غِشٍّ أَوْ ضَغْنٍ وَحَقْدٍ وَرَجُلٌ مُغْلٌ مُضَيَّبٌ عَلَى حَقْدٍ وَغَلَّ وَغَلَّ يَغْلُّ غُلُولًا وَأَغْلَّ خَانَ قَالَ النمر جزى الله عذسا حمزة ابنة نَوْوَلٍ جزاءً مُغْلٍ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ وَخَصَ بَعْضُهُم بِهِ الْخُونَ فِي الْفَيْءِ وَالْمَغْنَمِ وَأَغْلَّه خَوَّنَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ إِلَّا غَلًّا غُلُولًا وَقُرِئَ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغْلُ فَمَنْ قَرَأَ يَغْلُ فَمَعْنَاهُ يَخُونُ وَمَنْ قَرَأَ يَغْلُ فَهُوَ يَحْتَمِلُ مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا يُخَانَ يَعْنِي أَنْ يُوْخَذَ مِنْ غَنِيمَتِهِ وَالْآخَرُ يَخُونُ أَيْ يَنْسَبُ إِلَى الْغُلُولِ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ يَرِيدُونَ يَسْرِقُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَعَلَ يَغْلُ بِمَعْنَى يُغْلَلُ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فِي فَعْلَلَتْ وَأَفْعَلَلَتْ وَأَفْعَلَلَتْ أَدْخَلْتَ ذَلِكَ فِيهِ وَفَعْلَلَتْ كَثَّرْتَ ذَلِكَ فِيهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَغْلُ مِنْ أَغْلَلَلَتْ بِمَعْنَى يُغْلَلُ أَيْ يُخَوَّنُ كَقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قُرْنَا جَمِيعًا أَنْ يَغْلُ وَأَنْ يَغْلُ فَمَنْ قَالَ أَنْ يَغْلُ فَاْلْمَعْنَى مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَخُونُ أُمِّتَهُ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ الْغَنَائِمَ جَمَعُهَا سَيَدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَجَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا لَا تَقْسِمُ غَنَائِمُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ مِثْلَ أُحُدٍ

ذهباً ما منعكم درهماً أترَوْنِي أَغْلًا كُمْ مَغْنَمَكُمْ ؟ قال ومن قرأَ أَن يَغْلَ فهو
 جائز على ضرٍ بين أحدهما ما كان للنبي أَن يَغْلَهُ أَصْحَابُهُ أَيْ يَخُونُوهُ وجاء عن النبي A
 أَنه قال لأَعْرَفَنِّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ شَاةٌ قَدْ غَلَّهَا لَهَا ثُغَاءٌ ثُمَّ قَالَ
 أَدُّوا الْخِرْيَاطَ وَالْمَخْطِيطَ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَن يَكُونَ يَغْلَ يَخُونُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
 الْعَلَاءِ وَيُونُسُ يَخْتَارَانِ وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَن يَغْلَ قَالَ يُونُسُ كَيْفَ لَا يَغْلَ ؟ بَلَى وَيَقْتُلُ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلُولُ مِنَ الْمَغْنَمِ خَاصَةٌ وَلَا نَرَاهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَلَا مِنَ الْحَقْدِ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ
 أَنَّهُ يَقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يَغْلُ وَمِنَ الْحَقْدِ غَلٌّ يَغْلُ بِالْكَسْرِ وَمِنَ الْغُلُولِ غَلٌّ
 يَغْلُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قُلٌّ أَن نَجِدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِفُلَانٍ أَن يَضُرَّ عَلَى أَن
 يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَإِنَّمَا نَجِدُهُ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن
 يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَن يَخُونُ وَمَا كَانَ لِمُحْرِمٍ أَن يَلْبَسَ قَالَ وَبِهَذَا تَعْلَمُ صِحَّةَ قِرَاءَةِ
 مِنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَن يَغْلَ عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ قَالَ وَالشَّاهِدُ عَلَى
 قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلٌ يَغْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ حَذَّ ثُتَّ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ
 لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغْلٌ الْإِصْبَعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A أَمْلَى فِي صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَن لَا
 إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ
 السَّرِقَةُ أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ وَيُقَالُ لَا رِشْوَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغُلُولِ فِي
 الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلٌّ مِنْ خَانَ فِي شَيْءٍ خُفْيَةٍ فَقَدْ
 غُلَّ وَسُمِّيَتْ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا غُلٌّ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ
 الَّتِي تَجْمَعُ يَدَ الْأَسِيرِ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَأَحَادِيثُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ
 كَثِيرَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلٌ مُغْلٌ مُسْلٍ أَيْ صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّاةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى
 الْمُسْتَعْبِرِ غَيْرِ الْمُغْلِ وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرِ الْمُغْلِ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي
 الْعَارِيَّةِ وَالْوَدَّيَّةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ الْخِيَانَةِ يَعْنِي الْخَائِنَ وَقِيلَ الْمُغْلُ
 هَهُنَا الْمُسْتَتَغْلُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ لِأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَتَغْلًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرِ
 وَغَيْرِهِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ السَّلَّاةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يَقَالُ
 غَلَّ يَغْلُ وَسَلَّ يَسْلُ فَأَمَّا أَغْلٌ وَأَسَلٌ فَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّاةٌ وَيَكُونُ
 أَيْضًا أَن يَغْلِيَنَّ غَيْرُهُمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ لِيُجْسِدَ رُوعَ الْإِسْلَالِ سَلَّ السِّيفِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ A ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ
 وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ
 مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ غَشٌّ وَدَغْلٌ وَنِفَاقٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِهَا D
 وَرَوَى لَا يَغْلُ وَلَا يَغْلُ فَمَنْ قَالَ يَغْلُ بِالْفَتْحِ لِيَاءٍ وَكَسَرَ الْغَيْنَ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنْ

الضَّغْن والغِلُّ وهو الضَّغْن والشَّحْناء أَي لا يدخله حَقْد يُزِيله عن الحق ومن قال يُغِلُّ بضم الياء جعله من الخيانة وأما غَلَّ يَغْلُّ غُلُولاً فَإِنَّه الخيانة في المَغْنَم خاصة والإِغْلال الخيانة في المَغَانِم وغيرها ويقال من الغِلِّ غَلَّ يَغْلُّ ومن الغُلُول غَلَّ يَغْلُّ وقال الزجاج غَلَّ الرجلُ يَغْلُّ إِذَا خان لِأَنه أَخَذَ شَيْءَ فِي خَفَاءِ كُلِّ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ فِي خَفَاءٍ فَقَدْ غَلَّ يَغْلُّ غُلُولاً وكل ما كان في هذا الباب راجع إِلى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمعه غُلَلان ومن ذلك الغِلُّ وهو الحَقْد الكامن وقال ابن الأثير في تفسير لا يُغِلُّ عليهنَّ قلب مؤمن قال ويروى يَغْلُّ بالتخفيف من الوُغُول الدخول في الشيء قال والمعنى أَن هذه الخِلال الثلاث تُستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهُر قلبه من الدَّغَل والخيانة والشرِّ قال وعليهنَّ في موضع الحال تقديره لا يَغْلُّ كائناً عليهن وفي حديث أَبِي ذَرٍّ غَلَلْتُمْ وَأَيُّ خُنْتُمْ في القول والعمل ولم تَصُدُّوه ابن الأعرابي في النوادر غُلَّ بصرُ فلان حاد عن الصواب من غَلَّ يَغْلُّ وهو معنى قوله ثلاث لا يَغْلُّ عليهن قلبُ امرئ أَي لا يحيد عن الصواب غاشّاً وَأَغْلَّ الخُطيب إِذَا لم يصب في كلامه قال أَبو وَجْزَة خُطباء لا خُرْق ولا غُلُل إِذَا خطباء غيرهم أَغْلَّ شِرَارُها وَأَغْلَّ في الجِلْد أَخَذَ بعض اللحم والإِهَاب يقال أَغْلَلَتْ الجِلْد إِذَا سلخته وأَبْقِيَتْ فيه شيئاً من الشَّحْم وَأَغْلَلَتْ في الإِهَاب سلخته فتركت على الجِلْد اللحم والغِلَل اللحم الذي ترك على الإِهَاب حين سلخ وَأَغْلَّ الجازر في الإِهَاب إِذَا سلخ فترك من اللحم ملتزقاً بالإِهَاب والغِلَل داء في الإِحليل مثل الرِّفْق وذلك أَن لا يَنْفُضُ الحالب الضَّرْعَ فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً أَوْ خَرَطاً وَغَلَّ في الشيء يَغْلُّ غُلُولاً وَانْغَلَّ وَتَغَلَّلَ وَتَغَلَّلَ غَلَّ دَخَلَ فيه يكون ذلك في الجواهر والأعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكِناس يُحَفِّرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلَّلُغِل .

(* قوله « يحفره » هكذا في الأصل) .

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العَرَضِ رواه ثعلب عن شيوخه تَغَلَّلَ غَلَّ حُبٌّ عَثْمَةٌ فِي فُؤَادِيهِ فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ وَغَلَّه يَغْلُّهُ غَلًّا أَدْخَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّة غَلَلَتْ الْمَهَارِي بَيْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمْرَسَقَ وَغَلَّه فَاغْلَّ أَي أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَمِنْهَا مَا يُغْلُّ يَعْنِي مِنَ الْكِبَاشِ أَي يُدْخِلُ قَضِيْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ الْأَلْيَةَ وَغَلَّ أَيْضاً دَخَلَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ غَلَّ فَلَانُ الْمَفَاوِزَ أَي دَخَلَهَا وَتَوَسَّطَهَا وَغَلَّ غَلَّه كَغَلَّه وَالْغُلَّةُ مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغَلَّةُ كَالْغَرَّةِ فِي مَعْنَى الْكُسْرِ وَالْغَلَلُ الْمَاءُ الَّذِي يَتَغَلَّلُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ الْأَغْلَالُ قَالَ دُكِّنَ يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ وَقَعُ يَدِي عَجَلِي

ورجلٍ شَمْلٍ طَمَأَى الذِّسَا من تَحْت رِيَّسَا مِن عَال يَقُول يُنْجِي هَذَا الْفَرَسَ من سِرَاع .

(* قوله « من سراع » عبارة الصحاح من خيل سراع) في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أَرَادَ يُنْجِي هَذَا الْفَرَسَ من خيل مثل حمام يرد غَلَلًا من الماء وهو ما يجري في أُصُول الشجر وقيل الْغَلَلُ الماء الظاهر الجاري وقيل هو الظاهر على وجه الأرض طُهورًا قليلًا وليس له جَرِيَّة فيخفى مَرَّةً ويظهر مرةً وقيل الْغَلَلُ الماء الذي يجري بين الشجر قال الْحَوْيْدَرَةُ لَعَبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَاؤُهُ غَلَلًا يُقَطَّعُ فِي أُصُول الْخِرْوَعِ وقال أَبُو حَنِيْفَةَ الْغَلَلُ السيل الضعيف يَسِيلُ من بطن الوادي أَوِ التَّلَاعِ في الشجرَ وهو في بطن الوادي وقيل أَنَّ يَأْتِي الشجرَ غَلَلًا من قَبْلِ ضِعْفِهِ وَاتِّبَاعِهِ كُلِّ مَا تَوَاطَأَ من بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع إِلَّا الْوَطَاءَ وَغَلَّ الْمَاءُ بين الْأَشْجَارِ إِذَا جَرَى فِيهَا يَغْلُّ بِالضَّمِّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَتَغْلُ الْمَاءُ فِي الشجرِ تَخْلُّهَا وقال أَبُو سَعِيدٍ لَا يَذْهَبُ كَلَامُنَا غَلَلًا أَيَّ لَا يَنْبَغِي أَنَّ يَنْطَوِي عَنْ النَّاسِ بَلْ يَجِبُ أَنَّ يَظْهَرُ وَيُقَالُ لِعَرْقِ الشجرِ إِذَا أَمْعَنَ فِي الْأَرْضِ غَلَاغَلًا وَجَمْعُهُ غَلَاغِلٌ قَالَ كَعْبٌ وَتَفْتَرُّ عَنْ عُرِّ الثَّنَائِيَا كَأَنَّهَا أَفَاحِيٌّ تُرَوَّى عَنْ عُرْوِ غَلَاغِلٍ وَالْغِلَالَةُ شِعَارٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّوبِ لِأَنَّهُ يُتَغَلَّلُ فِيهَا أَيَّ يُدْخَلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْغِلَالَةُ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّيَابِ أَوْ تَحْتَ دَرْعِ الْحَدِيدِ وَاغْتَلَلَتِ الثَّوبَ لَدَيْسَتِهِ تَحْتَ الثَّيَابِ وَمِنْهُ الْغَلَلُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي أُصُولِ الشجرِ وَغَلَّلَ الْغِلَالَةَ لِبَسَها تَحْتَ ثِيَابِهِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْغُلَّةُ الْغِلَالَةُ وَقِيلَ هِيَ كَالْغِلَالَةِ تُغْلَلُ تَحْتَ الدَّرْعِ أَيَّ تَدْخُلُ وَالْغَلَائِلُ الدَّرْعُ وَقِيلَ بَطَائِنُ ثَلْبَسٍ تَحْتَ الدَّرْعِ وَقِيلَ هِيَ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رُؤُوسِ الْحَلَاقِ لِأَنَّهَا تُغْلَلُ فِيهَا أَيَّ تَدْخُلُ وَاحِدَتَهَا غَلِيلَةٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ عُلَيْنَ بِكَدْ يَوْنٍ وَأُبْطَيْنَ كُرَّةً فَهِنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ .

(* فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ الْقَلَائِلُ بَدَلُ الْغَلَائِلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا هُنَا) .

خَصَّ الْغَلَائِلُ بِالْمَصِّفَاءِ لِأَنَّهَا آخِرُ مَا يَمُودُ من الدَّرْعِ وَمِنْ جَعْلِهَا الْبَطَائِنَ جَعَلَ الدَّرْعَ نَقِيَّةً لَمْ يُمُودَنَّ الْغَلَائِلُ وَغَلَائِلُ الدَّرْعِ مَسَامِيرُهَا الْمُدْخَلَةُ فِيهَا الْوَاحِدُ غَلِيلٌ قَالَ لَبِيدٌ وَأَحْكَمُ أَضْغَانُ الْقَتِيرِ الْغَلَائِلُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ فَهِنَّ وَضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ قَالَ الْغِلَالَةُ الْمَسَامِيرُ الَّتِي يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسَيْ الْحَلَاقَةِ وَإِنَّمَا وَصَفَ الْغَلَائِلَ بِالْمَصِّفَاءِ لِأَنَّهَا أَسْرَعُ شَيْءٍ صَدَأَ من الدَّرْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُظْمَاءُ وَالْغِلَالَةُ وَالرُّفَاعَةُ وَالْأُضْخُومَةُ وَالْحَشِيَّةُ الثَّوبُ الَّذِي تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجِيزَتِهَا تَحْتَ إِزَارِهَا تَضَخَّمُ بِهِ عَجِيزَتُهَا وَأَنْشَدَ تَغُوتَالُ عَرُضَ النَّقْبَةِ الْمُذَالَةَ وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ إِلَّا لِحَسَنِ الْخَلْقِ وَالذِّبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الْغُلَّةُ وَجَمْعُهَا غُلَلٌ

قال الشاعر كفاها الشَّبابُ وتَقْوِمْهُ وحُسْنُ الرُّواءِ ولُبْسُ الغُلَّالِ وغَلِّـ
الدهنَ في رأوسه أدخله في أُصول الشعر وغَلِّـ شعره بالطيب أدخله فيه وتَغَلَّـل
بالغالية شدد للكثرة واغْتَلَّـ وتَغَلَّـغَلَّـف أَبو صخر سراج الدُّجى تَغْتَلَّـ
بالمِسْك طِفْلاًة فلا هي مِتْـفَال ولا اللِّـوَن أَكْهَب وغَلَّـلَـه بها وحكى اللحياني
تَغَلَّـلَى بالغالية فإِـ ما أَن يكون من لفظ الغالية وإِـ ما أَن يكون أَراد تَغَلَّـل
فأَبَدل من اللام الأخيرة ياء كما قالوا تظنَّـيْتُ في تَطَنَّـنْتُ قال والأول أَقيس غيره
ويقال تَغَلَّـلَّـيْتُ من الغالية وقال الفراء يقال تَغَلَّـلَّـلْتُ بالغالية قال وكل شيء
أَلْـصقته بجِلْدك وأُصول شعرك فقد تَغَلَّـلَّـلْتُه قال وتَغَلَّـلَّـيْتُ مولدة وقال أَبو نصر
سألت الأَصمعي هل يجوز تَغَلَّـلَّـلْتُ من الغالية ؟ فقال إِنْ أَرَدت أَنك أدخلته في لحيتك
أَوْ شارِبك فجائز الليث ويقال من الغالية غَلَّـلَّـلْتُ وغَلَّـلَّـفْتُ وغَلَّـلَّـيْتُ وفي حديث
عائشة B كنت أُغَلَّـلُ لحيَةَ رسول A بالغالية أَي أُلطِّـخها وأُلْبِسها بها قال ابن
الأثير قال الفراء يقال تَغَلَّـلَّـلْتُ بالغالية ولا يقال تَغَلَّـلَّـيْتُ قال وأَجازه الجوهري
وفي حديث المَخَنَّث هَيْتِ قال إِذا قامت تَتَنَنَّـتْ وإِذا تَكَلَّـمَتْ تَغَنَنَّـتْ فقال له
قد تَغَلَّـلَّـغَلَّـلْتُ يا عدوَّ A الغَلَّـلَّـغَلَّـلَّة إِدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من
جملته أَي يُلغى بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يَصِل واصل ولا يَصِف
واصل وغَلَّـ المرأة حَـشاها ولا يكون إِلاَّـ من ضخم حكاها ابن الأعرابي السلمي غَشَّـ له
الخنْـجَر والسَّـنَّان وغَلَّـه له أَي دَسَّـه له وهو لا يشعر به والغُلَّان بالضم مَنابت
الطَّـلَّـج وهي أودية غامضة في الأرض ذات شجر واحد غالَّـ وغَلَّـيلُ وأَغَلَّـ الوادي إِذا
أَنبت الغُلَّان قال أَبو حنيفة هو بطن غامض في الأرض وقد انْـغَلَّـ والغالُّ أرض مطمئنة
ذات شجر ومنابت السَّـلَّـم والطَّـلَّـج يقال لها غالَّـ من سَلَّـم كما يقال عَيْصُ من سَدَّـر
وقَصَّـيمة من غَضَّـ والغالُّ نبت والجمع غُلَّان بالضم وأَنشد ابن بري لذي الرمة
وأَطْهَرَـ في غُلَّان رَقْدٍ وسَيَلَّـهُ عَـلَاجِيْمُ لا ضُحْلُ ولا مُتَضَحَضُحُ .
(* قوله « وأظهر في غلان رقد إلخ » تقدم هذا البيت في مادة ضح وظهر على غير هذه
الصورة والصواب ما هنا) .
أَطْهَرَـ صار في وقت الظهيرة وقيل إِنْـه بمعنى ظهر مثل تَبَّـع وأَتَبَّـع وقال مضرّـس
الأَسدي تَعَرَّـضَ حَوْرَاء المَدافع تَرَّـتَعى تِلَـعاً وغُلَّاناً سَوائل من رَمَمَ .
(* قوله « تعرض إلخ » قبله كما في ياقوت .
ولم أَنس من ربا غداة تعرضت ... لنا دون أبواب الطراف من .
الادم) .
الغُلَّان بطون الأودية ورَمَمَ موضع والغالَّة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع

والغُلَّ جامِعة توضع في العُنُق أَو اليد والجمع أَغْلَال لا يَكْسَر على غير ذلك ويقال في رقبته غُلٌّ من حديد وقد غُلَّ بالغُلِّ الجامِعة يُغْلَلُ بها فهو مَغْلُول وقوله D في صفة سيدنا رسول الله ﷺ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَتَلِ قُتِلَ لَا يَقْبَلُ فِي ذَلِكَ دِيَّةَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَعْلَمُوا فِي السَّبَبِ هَذِهِ الْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا تَقُولُ جَعَلْتَ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ وَلَيْسَ هُنَاكَ طَوْقٌ وَتَأْوِيلُهُ وَلَسَّ يَدُوكَ هَذَا وَأَلْزَمْتُكَ الْقِيَامَ بِهِ فَجَعَلْتَ لِرُؤُوسِهِمْ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ الْأَعْمَالُ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ وَهِيَ أَيْضًا مُؤَدِّيَّةٌ إِلَى كَوْنِ الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِلشَّيْءِ يَعْمَلُهُ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَزِمَ لَكَ وَأَنَّكَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ غَلَّاهُ يَغْلَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقْدَسَ إِنْ نَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّاتٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فهو مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِمَامَةِ فَكَّاهُ عَدْلُهُ وَغَلَّاهُ جَوْرُهُ . (* قَوْلُهُ « وَغَلَّ جَوْرُهُ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النَّهَايَةِ أَوْ غَلَّ جَوْرُهُ) أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُخْتَصِمُ بِهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ الْإِسْلَامِ مَغْلُولَةٌ غُلَّاتٌ أَيْدِيَهُمْ قِيلَ مَمْنُوعَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَتُهُ مَقْبُوضَةٌ عِنْدَنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنِ عَذَابِنَا وَقِيلَ يَدُ الْإِسْلَامِ مَمْسُوكَةٌ عَنِ الْإِتْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَا تُمَسِّكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ غَلَّاهُ يَغْلَاهُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ غُلٌّ قَمَلٌ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسَرُّوا أَسِيرًا غَلَّاهُ بِغُلٍّ مِنْ قِدِّ وَعَلَيْهِ شَعْرٌ فَرُبَّمَا قَمَلٌ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبَّ وَيَبْسُ فَتَجْمَعُ عَلَيْهِ مَحْذَنَتَانِ الْغُلُّ وَالْقَمَلُ ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرُ لَا يَجِدُ بَعْلُهَا مِنْهَا مَخْلَصًا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ مِنَ النِّسَاءِ غُلَّاءٌ قَمَلًا يَقْذِفُهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهَا مَا لَهُ أُلٌّ وَغُلٌّ أُلٌّ دُفِعَ فِي قَضَاءِ وَغُلٌّ جُنٌّ فَوْضِعَ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ مِنَ كِرَاءِ دَارٍ وَأَجْرُ غَلَامٍ وَفَائِدَةُ أَرْضٍ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَّاتِ وَاسْتَغْلَلْتُ عَبْدَهُ أَيْ كَلَّاهُ أَنْ يُغْلِلَ عَلَيْهِ وَاسْتَغْلَلْتُ الْمُسْتَغْلَلَاتِ أَخَذْتُ غَلَّاتِهَا وَأَغْلَّاتِ الضَّيْعَةَ أَعْطَتِ الْغَلَّةُ فِيهِ مُغْلَلَةً إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا بَاقٍ قَالَ زَهِيرٌ فَتُغْلَلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا قُورَى بِالْعِرَاقِ قَفَرِيَزٍ وَدَرَّهَمٍ وَأَغْلَّاتِ الضَّيَاعِ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلُ سَيْلُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ الْيَحْرُودِ حَرْدَ الْجَنْدَةِ الْمُغْلَلَةِ وَأَغْلَلَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَّغَتْ غَلَّاتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمِّ مَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْآخَرِ الْخَرَجُ

بالضَّحمان والغَلَلة الدَّخْل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإجارة والنِّتاج
ونحو ذلك وفلان يُغِلُّ على عِياله أَيْ يَأْتِيهِم بالغَلَلة ويقال نِعِمَّ الغَلُول شَرَاب
شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وافقني ويقال اغْتَلَلْتُ الشَّرَابَ شَرِبْتُهُ وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ
أَيْ مشتاق إِلَيْهِ ونِعِمَّ غَلُول الشيخ هذا الطعام يعني التَّغْذِيَّة التي تَغْذِّيْهَا أَوْ
الطعام الذي يُدْخِلُهُ جوفه على فَعُول بفتح الفاء وغَلَّ بصرُهُ حاد عن الصواب وأَغْلَّ
بصره إِذَا شَدَّ دَنْظِرَهُ والغُلَّة خِرْقَةٌ تشدُّ على رَأْسِ الإِبريق عن ابن الأعرابي والجمع
غُلَل والغَلَلُ المَصْفَاة وقول لبید لها غَلَلٌ من رازِقِيٍّ وكُرْسُفِيٍّ بَأَيِّمَانٍ
عُجْمٍ يَنْدُصُّفُونَ المَقَاوِلَا يعني الفِدام الذي على رَأْسِ الأَبَارِيق وبعضهم يرويه غُلَل
بالضم جمع غُلَّة والغَلِيل القَتَّ والنوى والعجيم تعلفه الدوابُّ والغَلِيل النوى
يَخْلَطُ بالقَتِّ تعلفه الناقة قال علقمة سُلَّاءٌ كَعَمَّا النَّهْدِيَّ غُلٌّ لَهَا ذُو
فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ وَيُرْوَى سُلَّاءٌ كَعَمَّا النَّهْدِيَّ غُلٌّ لَهَا مُنْطَطِّمٌ مِنْ
نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ قَوْلُهُ ذُو فَيْئَةٍ أَيْ ذُو رَجْعَةٍ يَرِيدُ أَنَّ النَوَى عُلِفَتْهُ الإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ
فَهُوَ أَصْلَبُ شَبِّهِ نَسُورَهَا وَامْلَأْهَا بِالنَوَى الذي بَعَرَتْهُ الإِبِلُ والنَّهْدِيَّ الشَّيْخُ
المُسْنِ فَعَصَاهُ مِلْسَاءٌ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ عَضَّتَهُ النَّاqةُ فَرَمَتْهُ لَصَابَتُهُ وَالْغَلَّغَلَةُ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغَلَّغَلَ وَيُقَالُ تَغَلَّغَلُوا فَمَضُوا وَالْمُغَلَّغَلَةُ الرَّسَالَةُ وَرِسَالَةُ
مُغَلَّغَلَةٍ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَبَا مَالِكٍ عَذِّي
مُغَلَّغَلَةٍ وَفِي الْعَرْتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ مُغَلَّغَلَةٍ
مَغَالِقُهَا تُغَالِي إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ الْمُغَلَّغَلَةُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الرَّسَالَةُ
الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبَكْسَرُ الْغَيْنِ الثَّانِيَّةُ الْمُسْرَعَةُ مِنَ الْغَلَّغَلَةِ سُرْعَةُ السَّيْرِ
وَالْغَلَّغَلَةُ مَوْضِعٌ قَالَ هُنَالِكَ لَا أَخْشَى تَنَالُ مَقَادَتِي إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شُوطٍ
وَالْغَلَّغَلَةُ